مطبوعات شرقية جديدة

E. J. W. GIBB MEMORIAL : XVI., TA'RIKH-I-JAHAN GUSHA OF JUWAYNI, ed. by Mirza Muhammad Qazwini, 1912, XCIII-٢٩٢+ ٥٤٨ = XIX THE GOVERNORS AND JUDGES OF EGYPT BY EL-KINDI ed. by. Rhuvan Guest,. 1912, pp. 72 + ٦٨٣ = XX THE KITAB AL-ANSAB OF AL-SAM'ANI, reproduced in facsimile by D. S. Margoliouth, 1912. 7 + ff 603

مطبوعات جديدة لجمعيّة جب

هذه ثلاثة كتب نفيسة اتحفتنا بها عمدة الجمعيّة المنسوبة الى جيب وقد انتهت من طبعها حديثاً

(الاوّل) تاريخ فارسيّ عنوانهُ جهان گشای اي فاتح الدنيا لعلاء الدين عطا ملك جوينيّ المولود سنة ٦٢٣ هـ (١٢٢٦ م) المتوفى سنة ٦٨١ هـ (١٢٨٣ م) احد كتبة ملوك المغول . ضمّنهُ تاريخ جنكزخان وغزواتهِ وفتوحاتهِ في القرن الثالث عشر . وتاريخهُ معدود في جملة اصدق الآثار لكثرة علمهِ واختلاطهِ بالاعمال الديوانيّة وقربهِ من الامور التي حاول وصفهـا . وهذا الكتاب قد استفاد منهُ عدّة مؤلفين اوربيين اخصّهم البارون دأوهسن (B^on C. d'Ohsson) لكنّهُ لم يُنشر سابقاً منهُ الّا فقرات فاستحقّت لجنة جيب شكر المستشرقين بطبعها الكتاب على ذمّتها طبعاً متقناً . وقد عُني بنشر الاصل احد علماء فارس محمّد مرزا القزوينيّ . وزادهُ نفعاً جناب الاستاذ برَون (E. G. Browne) بتصحيحهِ وتقديمهِ عليهِ المقدّمات الواسعة بالانكليزيّة والفارسيّة لتعريف المؤلف ووصف تاريخهِ والمخطوطات الباقية منهُ . وقد ذُيّل النصّ الفارسي بالروايات وأُلحق بفهارس لاعلام الرجال والاماكن والقبائل وللكتب المذكورة في التاريخ . فجازى الله خيراً كلّ من سعى بنشرهِ وكمال اهيتهِ

والكتاب (الثاني) اعظم شأناً لاهل بلادنا وهو كتاب الولاة وكتاب القضاة لابن عمر محمّد الكندي وصفنا قسماً منهُ طُبع سابقاً في نيويرك بهمّة جمعيّة مكميلان ومساعي الدكتور كونيغ (راجع المشرق ١٢ (١٩٠٩) : ٢٣٠) وقد نبّهنا هناك انّ العالم الانكليزي غست (R. Guest) يُعنى ايضاً في طبعهِ وها هوذا قد انجز عملهُ فجاءت طبعتهُ كاملةً لا ينقصها شيء من اسباب الكمال . فالقسم العربيّ قد نُشر

في مطبعتنا على ورق صفيق وبحرف مشرق مع ملحوظات عديدة في ذيل الكتاب وملحقات فريدة من كتب عزيزة الوجود . ضاعفت فوائد الاصل وهو اقدم تاريخ يُعرف لمصر ولولاتها في القرون الاولى للهجرة . وهناك مقدّمات انكليزيّة غاية في الافادة طُبعت في لندن ولم ينس حضرة ناشر الكتاب ان يزين كتابهُ بالفهارس الواسعة وبجدول الالفاظ الغريبة التي وردت في تاريخ الكندي . وفيه ايضاً خارطتان بديعتان تعينان على مراجعة اسماء البلدان التي ذكرهـا المؤلف في مصر وفي بقيّة المملكة العبّاسيّة فهما قلنا في اطراء الكتاب كان دون حقّهِ

اما الكتاب (الثالث) فهو ايضاً من اجلّ الكتب وانفعها وهو كتاب الانساب للقاضي ابي سعيد عبد الكريم السمعانيّ (٥٠٦—٥٦٢ هـ = ١١١١ —١١٦٢م) . فؤلفهُ الشهير يتتبع الاعلام على حروف المعجم ويضبط انسابها ويذكر من اشتهروا بالنسبة اليها . وهو كتاب ضخم ينيف على ١٢٠٠ صفحة وفي الصفحة ٣١ سطراً ناعماً فلو طُبع على الحروف لاتى عدّة مجلدات فنشرتهُ جمعيّة جيب بالصورة الفوتغرافيّة على نسخة المتحف البريطاني بعناية المستر اليس (A. G. Ellis) ناظر الديوان الهندي (India Office) في لندن وقدّم عليهِ الاستاذ مرغليوث مقدّمة انكليزيّة في اربع صفحات . ولكن لسوء الحظ تنقصهُ الفوائد التي في بقيّة مطبوعات جيب من فهارس وملحوظات ولعلّهم يفعلون بعد ذلك جعلهم الله موردًا للعلوم ل . ش

Mgr Douais, ÉVÊQUE DE BEAUVAIS : La Communion des Enfants à l'âge de discrétion. *Bloud et Cie, Paris,* 1913. pp. 78

مناولة الاحداث البالغين سنّ الرشاد

لمّا اصدر سنة ١٩١٠ المجمع المقدّس بمصادقة الحبر الاعظم بيوس العاشر القرارات التي بدؤها (Quam singulari) المختصّة بالمناولة الاولى الواجب منحها للاحداث عند بلوغهم سنّ الرشاد رأت بعض الكنائس في هذا الامر غرابةً الّا انّ اللاهوتيين وعلماء التاريخ الكنسي تلقّوهُ بلّ الفرح واثبتوا مطابقتهُ التامّة لتعليم الانجيل الطاهر وللتقاليد الكنسيّة القديمة . ومنّ كتبوا في ذلك المناشير البليغة الواسعة السيّد دواي اسقف بوفه في فرنسة فكان لكلامهِ احسن وقع بين اكليروس وطنهِ وسائر الكاثوليك . فانّهُ لم يدافع فقط عن صوابيّة اوامر الكرسي

الرسولي وموافقتها لآيات الاسفار المقدسة وعادات الكنيسة الاولى بل اثبت ايضاً ما ينجم عنها من سوابغ النعم لحفظ براءة اولئك الصغار الذين دعاهم السيد المسيح اليه وزجر تلاميذه لما ردوهم عنه . فان جسد الرب هو للاحداث انجع دواء لما فيهم من الاميال المنحرفة وافضل وسيلة لصون طهرهم وطبع الفضيلة في قلوبهم وعليه يجب على الوالدين وعلى المعلمين والآباء الروحيين ان يمتثلوا احكام المكرسي الرسولي بكل دقة وينبذوا كل العادات الجارية على خلافها ويسهلوا للاولاد عند بلوغهم سن التمييز التقرب من ذاك السر المحيي والمن الالهي الذي يقوي نفوسهم ويرد عنهم غارات العدو الجهنمي وهو يسعى في ذاك المقام الحرج ان يستطهم في اشراكه . فنشكر السيو باود لطبعه هذا المنشور على صورة كتاب ادخله في مجموعه المعنون بالابحاث اللاهوتية . لكننا لحظنا في كلام سيادته انه نسب الى بعض الكنائس الكاثوليكية في الشرق جريها على عادة مناولة الاطفال قبل ادراكهم سن التمييز (ص ٢ و٦٥) وهو امر قد بطل منذ زمن طويل كما هو معلوم الاب ج . لوقناك

Herr D. W. Myhrman's Ausgabe des Kitâb Murid an Niʿam wa Mubid an Niqam kritish beleuchtet von K. V. Zetterstéen, *Upsala and Stockholm*, 1913, pp. 64

انتقاد طبعة كتاب سيد النعم ومبيد النقم للسبكي

ذكرنا سابقاً في المشرق سنة ١٩٠٩ (١٢ : ٤٧٤) طبع هذا السفر الجليل وعناية طابعه في نشره . وقد دوّن المستشرق تستستين عدة ملحوظات مفيدة انتقاداً على هذه الطبعة بعد مراجعتها على نسخ خطية وها هو قد نشرها لافادة الذين يحبون التدقيق والضبط في هذه الآثار القديمة . وسيتلقى العلماء هذه الانتقادات بالشكر لصاحبها

كتاب التعليم الصغير

بقلم الاب يوسف علوان اللعازري

مطبعة ا. موريس وشركائه بالاسكندرية (ص ١١٥)

يستفاد من مقدمات هذا التعليم انه الجزء الاول من مختصر الديانة للصفوف الاولية المأمور به من قداسة البابا بيوس العاشر لجميع ابرشيات اقليم رومية وانه نشر

بامر سيادة النائب الرسولي للاتين والقاصد الرسولي للشرقيين. فكفى بذلك شاهدًا على ضبط معلوماته وقد زاد حضرة المعرّب عليه بعض الملحوظات في ذيله . وكان الجدير به ان يزيد في الصفحة ٥٨ تنبيهاً الى الترخيص للمرضى بالمناولة دون الصوم بعض الاحيان اذا طال مرضهم او وجب عليهم شرب الدواء . اما الصوم الذي اوجبهُ (ص ٨٣) على الشرقيين منذ سنّ التمييز فليس هو مقرَّر وعلى كلّ حال قد اتفق آباء مجمع الشرقة والاقباط على تعيين السنة ٢١ للقيام بفريضة الصوم ل.ش

تاريخ الحرب البلقانيَّة

بقلم سليم العنَّاد . الجزء الاوَّل يشتمل على خريطتين و١٤ رسماً
مطبعة الهلال بالفجَّالة سنة ١٩١٢ (ص ١٢٣)

انَّ الحرب البلقانيَّة التي انفجر بركانها في العام الماضي ولا يزال حتى الآن يُسمع دويُّها المرعب اوقفت انظار العالم كلهِ وقد احبَّ اهل بلادنا لو جُمعت تفاصيلها في كتاب منفرد يُرجع اليهِ في ماجريَّات تلك الحرب . فاجابةً لمرغوبهم نشر الكاتب الاديب سليم العنَّاد هذا التاريخ وقدَّم عليه فصولًا مفيدة في تعريف شبه جزيرة البلقان واقسامها ووصف الامم التي تتزاحم في ملكها من بلغار وصرب ورومان والبان وجبليين ويونان . ثمَّ تخطَّى الى شرح اسباب الحرب الاخيرة بعيدةً كانت كالمسألة الشرقيَّة او قريبةً كهضم حقوق المتحالفين . حتى بسط بعد ذلك احوال المتحاربين من جيوش وقوَّاد وأدوات حربيَّة . والقسم الاخير من الكتاب يشتمل الوقائع التي جرت بعد اعلان الحرب بين الاتراك والمتحالفين ولا سيما البلغار وينتهي بفتح قرق كليسه ووصف المعارك المنتشبة في اواخر تشرين الاوَّل والعشر الاوَّل من تشرين الثاني . وقد زاد المؤلف كتابهُ حسناً بما اودعهُ من خرائط الحرب وصور ملوك الحلفاء واركان الجيوش مصدَّرة بصورة « الأرخ الكبير جورجي بك زيدان منشئ مجلَّة الهلال » الذي قدَّم لهُ المؤلف كتابهُ تنويهاً بفضله ل . ش

الاعتقاد تجاه العقل والعلم

مجموع خطب ألقاها في بيروت سنة ١٩١١ الخوري لويس دريان
الجزء الاوَّل . طُبع في مطبعة النهضة (بيروت) ص ١٥٦

كنَّا اثنينا على قسم من هذه الخطب التي نشرها سابقاً حضرة المؤلف وهو اليوم

قد انجز ما بقي منها وهي ثلث خطب نفيسة في الدين الطبيعي والدين الوحي والديانة المسيحيَّة جعلها كتتمَّة البناء الادبي الذي اراد تشييدهُ في العقول بعد وصفه الارتياب العصري واثباته لوجود الخالق وبيانه الوفاق بين العقل والعلم . وقد لزم الخطيب في كل هذه الخطب خطَّة واحدة اي تأييد مواضيعه بالادلَّة العقليَّة والنقليَّة والردّ على اعتراضات المعترضين وذلك على طريقة مصاقع الخطباء مازجاً بين اللذيذ والمفيد . القريب والبعيد . البسيط والبليغ مع تفكيه المخيلة بالتشابيه البتكرة وتحريك العواطف بالامثال المنيرة والاوصاف المؤثرة فهذه الخطب حريَّة بان تكون في ايدي كل من يرغب في معرفة اصول الدين الثابتة واركانه المتينة . وفي عدد آخر نذكر ان شاء الله مجلَّتهُ المقرونة « بالرسالة » التي نرحب بها هذه المرَّة فقط ل . ش

كتاب الفلسفة النظريَّة

للكردينال مرسيه . عرَّبهُ وعلَّق حواشيه الخور اسقف نعمة الله ابي كرم

قسمان : المجلَّد الثالث في علم اليقين = المجلَّد الرابع في علم النفس

طُبع في المطبعة البلديَّة على نفقة الاديب يوسف صادر ويباع في المكتبة العموميَّة (١٩١٢)

سُرَّ السوريون عموماً والمارنة خصوصاً بترقية سيادة الخور اسقف نعمة الله ابي كرم حديثاً الى درجة الاسقفيَّة في رومية العظمى بعد ان تولَّى فيها بضع سنوات رئاسة المدرسة المارونيَّة بحكمة ودراية وكنَّا عرفناهُ قبلها منذ ثلاثين سنة رجل فضل واسع وعلم راسخ تعدَّدت آثارهما بعد ان تخرَّج سيادتهُ في مدرستنا في غزير فتفرَّغ للتعليم وللكتابة في كليتنا ثم صنَّف المصنَّفات المستجادة وعُهد اليه تدبير الدارس . فلا عجب أنْ قدَّر الكرسي الرسولي كل هذه المآثر فاجازعا بالمنصب الرفيع الذي دُعي اليه . وتغريب سيادته لكتاب الفلسفة النظريَّة للكردينال مرسيه هو من اجل خدمه المعلم . وقد وصفنا سابقاً القسمين الاوَّلين . وفي يدنا القسمان التابعان ومدارهما على علم اليقين وعلم النفس . وفي كليهما من الابحاث العامَّة والخاصَّة ما يترق الى معرفته الذين لا يقنعون بظواهر القشور ويتعمَّقون في جواهر الامور لئلَّا يصبحوا لعبةً في ايدي السوفسطائيين الذين شوَّهوا بتمويهاتهم وجه الحق . وقد امتاز الكردينال مرسيه بدرس المذاهب الفلسفيَّة المستحدثة والتمييز بين غثها وسمينها . ولم يكتف سيادة المعرَّب بضبط ترجمة الاصل لكنَّهُ علَّق ايضاً عليه الحواشي المفيدة

وذيّلهُ بالملحوظات المهمّة . فتحضّ اهل بلادنا على درس هذا التأليف وتدريسهِ لانهُ جمّ الفائدة خصوصاً كتاب علم النفس الغنيّ بالمسائل العصريّة التي يخبط فيها كثيرون ممّن لم يعرفوا حقيقتها ل . ش

شذرات

نحن والتقليد قالى ابن المصير سُرَّ قرّاؤنا بنظم الاديب الياس افندي مسابكي الذي نشرناهُ في احد الاعداد السابقة عن الغلاء وسوء الحال . وهاهوذا اتحفنا بمثل آخر من اقوالهِ في اللغة العاميّة عن تقليد اهل بلادنا للاجانب :

اصغوا لي ذوي الافكارْ لتحكي بالحريّهْ التقليد عمّ الاقطارْ وصرنا بحاله فقريّهْ

١ التقليد عمّ الاقطارْ خصوصاً عنّا بوسط الشامْ
حتى بالمدارس صارْ التقليد ماشي تمامْ
صاروا يلبسوا الصغارْ آخر طرز يا سلامْ
بدلة كحليْ وفيها زوارْ كل زر بستين مصريّهْ

٢ عل خصر لازم زنّارْ من الجلد آخر موضهْ
وبرنيطة قش بكتارْ شريطه عليها محطوطهْ
وقبّه مكويّه على النارْ وقطة رقبه مربوطهْ
ويحكو حكم الجزّارْ ليلبسوهم بسويّهْ

٣ متى ما صارو شبابْ تشوف الاغلب طفرانينْ
الربع يشتغلو كتّابْ والبقايا بطّالينْ
وان حاكيتهم بالصوابْ يقولوا عنّا خرفانينْ
ينسوا الصرف والاعرابْ ويحكوا بلغه فرنجيّهْ

٤ المستخدم باربع ليراتْ يلبس مراته حريرْ
يشتري من الخيراتْ الذراع بليره باتقديرْ
يقلد البكاواتْ حتى الباشا والوزيرْ
وان قصّر تقول لهُ هاتْ لي بسعر الافنديّهْ